

السنة السابعة

الخميس ١٩ / ٧ / ٢٠١٢ م

٢٨ / شعبان / ١٤٣٣ هـ

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



رمضان أقبل فاستقبلوه

فاستقبلوه بعد طول غياب
فَتَنَّبَهُوا فالعمر ظل سحاب
فأجور من صبروا بغير حساب
من أجله سَخِرُوا بكل صعاب
أكرم بباب الصوم في الأبواب
ريح السموم وشر كل عذاب
من زنجبيل فاق كل شراب
سعدوا بخير كرامة وجناب
ينهى عن الفحشاء والأوشاب
وتحرر من ربقة برقاب
وأخوة وقرباة وصحاب
أو قال شراً أو سعى لخراب
وأخل بالأخلاق والآداب
وتقارب البُعْداء والأغراب
وحبال ود الأهل والأصحاب
بالجود والإيثار والترحاب
وصفاء روح واحتمال صعاب
غير الظما والجوع والأتعاب
وكذاك تارك شهوة وشراب
لغله مثل الرسل والأصحاب
تمشي وتأكُل دُثْرَتِ بَثِيَاب
فقدوا حديث الدهر والأحقاب
صاموا عن الشَّهَوَاتِ والآراب
وقيامهم لتلاوة وكتاب
قَصَفَ الرعود وبارقات حراب
يَبْكَونَ يَنْتَحِبُونَ في المحراب

رمضان أقبل يا أولي الأبواب
عام مضى من عمرنا في غفلة
وتهيؤوا لتصبر ومشقة
الله يجزي الصائمين لأنهم
لا يدخل الريان إلا صائم
ووقاهم المولى بحر نهارهم
وسقوار حيق السلسبيل مزاجه
هذا جزاء الصائمين لربهم
الصوم جنة صائم من مائمه
الصوم تصفيد الغرائز جملة
ما صام من لم يرع حق مجاور
ما صام من أكل اللحوم بغيبة
ما صام من أذى شهادة كاذب
الصوم مدرسة التعفف والتقى
الصوم رابطة الإخاء قوية
الصوم درس في التساوي حافل
شهر العزيمة والتصبر والابا
كم من صيام ما جنى أصحابه
ما كل من ترك الطعام بصائم
الصوم أسمى غاية لم يرتق
قوم هم الأملاك أو أشباهها
صقل الصيام نفوسهم وقلوبهم
صاموا عن الدنيا وأغراءاتها
ملكوا ولكن ما سهوا عن صومهم
هم في الضحى آساد هيجاء لهم
لكنهم عند الدجى رهبانة

﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو
عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ،
فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾

(البقرة: ١٥١، ١٥٢)

﴿ كَمَا ﴾ إشارة إلى أن تغيير القبلة ليس
هو النعمة الوحيدة التي أنعمها الله عليكم،
بل من عليكم بنعم كثيرة، فمنها أن
﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ محمداً ﴿ فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ ﴾
أي من العرب لا من اليهود، ووجه النعمة
عليهم بكونه من العرب ما حصل لهم به من
الشرف والذكر، وأن العرب لم تكن لتتبع
رسولاً يبعث إليهم من غيرهم مع نخوتهم
وعزتهم في نفوسهم، فكون الرسول منهم
يكون أدعى لهم إلى الإيمان به. وقيل: كلمة
﴿ مِنْكُمْ ﴾ قد تعني أن الرسول بشر مثلكم،
والإنسان وحده هو القادر على أن يكون
مرتبى البشر وقودتهم وأن يتحسس آمالهم
وآلامهم، وتلك نعمة كبرى أن يكون الرسول
بشراً مِنْكُمْ ﴿ يَتْلُو ﴾ أي يقرأ ﴿ عَلَيْنَا
آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ أي يطهركم ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾ الشريعة
﴿ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ من القرآن
والشريعة ﴿ فَاذْكُرُونِي ﴾ بالطاعة ﴿ أَذْكُرْكُمْ ﴾
بإعطاء السعادة والثواب ﴿ وَاشْكُرُوا لِي ﴾ ما
أنعمت به عليكم ﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ بجحد

النعم وعصيان الأمر.

آخر شعبان المعظم: شهادة التابعي الجليل سعيد بن جبير عليه السلام على يد الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٩٥ هـ.

- ليلة استهلال شهر رمضان المبارك.

١/ رمضان الكريم: غزوة الطائف ٨ هـ.

- غزوة تبوك ٩ هـ، وهي آخر غزوة غزاها النبي ﷺ وسميت (الفاضة) لأنها كشفت المنافقين.

- وفاة العابدة الزاهدة السيدة نفيسة الحسنية بنت الحسن بن زيد بن الإمام المجتبي عليه السلام في مصر سنة ٢٠٨ هـ.

- وفاة النائب الأول للإمام الحجة عثمان بن سعيد عليه السلام والملقب بـ (العمرى، الأسدي، السمان)، وهو من أولاد الصحابي الجليل عمار بن ياسر رضي الله عنه سنة ٢٦٧ هـ.

- وفاة الطبيب الفيلسوف أبو علي الحسين بن عبد الله المعروف بـ (ابن سينا) سنة ٤٢٨ هـ، وهو صاحب كتاب القانون والشفاء وغيرهما.

- احتراق المسجد النبوي الشريف وانهيار بناء المسجد وتحطم المنبر، وذلك سنة ٦٥٤ هـ.

٢/ رمضان الكريم: خروج النبي ﷺ لفتح مكة ٨ هـ.

- تولي الإمام الرضا عليه السلام ولاية عهد المأمون الإجبارية عام ٢٠١ هـ.

٣/ رمضان الكريم: نزول الصحف على النبي إبراهيم عليه السلام.

- وفاة شيخ المحدثين والمؤرخين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري رحمته الله سنة ٤١٣ هـ، ودفن بجوار مرقد الإمام الكاظم عليه السلام في بغداد.

لما أجبر المأمون الإمام الرضا عليه السلام على ولاية العهد فإنه كان يتطلع إلى الأهداف الآتية، ومن أبرزها:

الهدف الأول: أن يأمن خطر الهاجس المتأتي له من وجود الإمام عليه السلام، الذي كانت كتبه تنفذ في المشرق والمغرب، وكان الأرضى للناس باعتراف المأمون.

الهدف الثاني: أن يجعل الإمام عليه السلام تحت الرقابة الشديدة، وعن قرب، من الداخل والخارج، تمهيداً لاغتياله بطريقة خاصة. فضيق على الإمام، وكان من يقصده لا يصل إليه.

الهدف الثالث: أن يقطع آمال الشيعة والعلويين ويشتت شملهم بعد أن يقطع صلاتهم بإمامهم، إذ يجعله في عزلة عن الحياة الاجتماعية وبعده عن الأمة.

الهدف الرابع: في الوقت الذي أراد المأمون أن يتقي سخط بني العباس، أن يستغل عواطف الناس ومحبتهم لأهل البيت عليهم السلام، وبالنتيجة، يكون في ذلك تقوية حكمه وترسيخ دعائمه.

الهدف الخامس: أراد المأمون أن يثبت ادعائه أنه لم يهدف إلا للخير للأمة ومصلحة المسلمين، وأن جميع تصرفاته لم تكن من أجل الرئاسة.

الهدف السادس: إخماد ثورات العلويين في جميع الولايات والبلدان، ومحاولة الحصول على ثقة بعضهم من البسطاء.

الهدف السابع: أراد المأمون إيهام الناس بشرعية سلطته.

الجواب: بعد البلوغ، وعلامة البلوغ في الأنثى إكمال تسع سنين هلالية (هجرية).

السؤال: لو اعتمد شخص على الساعة -وكان مطمئناً بدقتها- في تشخيص بقاء الليل أو طلوع الفجر في صيام شهر رمضان فأكل، ثم انكشف أنه أكل بعد طلوع الفجر، فما هو حكم صومه؟

الجواب: يجب القضاء فقط.

السؤال: هل يجوز السباحة في البحر أو الحوض في نهار شهر رمضان؟

الجواب: يجوز، إن لم يتلغ الماء.

السؤال: لو غسل شخص أسنانه بالمعجون ولكنه ابتلع المعجون بدون قصد، أو أنه تهمضم فغسل فمه ولكنه ابتلع ماء بغير قصد؟

الجواب: لا يبطل الصوم إن كان واثقاً من نفسه حين التهمضم.

السؤال: ما حكم من روى رواية ضعيفة في حال الصيام دون أن ينسبها إلى من أو من يرويها عنه؟

الجواب: لا يبطل صومه.

السؤال: هل يجوز للصائم التهمضم بالماء وغيره؟

الجواب: يجوز للصائم التهمضم بقصد الوضوء، أو لغيره ما لم يتلغ شيئاً من الماء متعمداً، وينبغي له بعد التهمضم أن يصفق ريقه ثلاثاً.

السؤال: هل يجوز الاستياك حال الصوم؟

الجواب: يجوز للصائم الاستياك، لكن إذا أخرج المسواك لا يرد إلى فمه وعليه رطوبة إلا أن يصفق ما في فمه من الريق بعد الرد أو تستهلك الرطوبة التي عليه في الريق.

السؤال: هل يجوز زرق الإبرة والمغذي حال الصوم؟

الجواب: لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالإبرة في العضلة أو الوريد، كما لا يبطل بالتقطير في الأذن، أو العين ولو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس إذا كانت المادة التي يبثها تدخل المجرى التنفسي لا المرئ.

السؤال: هل يجوز تقديم وجبات الطعام للمفطرين في شهر رمضان، سواء في المطاعم أم البيوت، للمعذورين وغير المعذورين، إذا لم يستلزم ذلك التقديم هناك لحرمة الشهر الشريف؟

الجواب: يجوز للمعذورين دون غيرهم.

السؤال: يستعمل بعض مرضى (حساسية الصدر) جهازاً يساعدهم على التنفس وهو (البخاخ) الذي يرسل في الفم ما يشبه الغاز المضغوط، فهل يجتمع استعمال هذا الجهاز مع الصوم؟

الجواب: نعم، يبقى مستعمل هذا الجهاز على صومه ويصح منه.

السؤال: شخص يصوم في شهر رمضان ستين وهو لا يعلم بوجود غسل الجنابة عليه جهلاً منه فلا يغتسل، فما حكمه؟

الجواب: صومه صحيح، ولا تجب عليه الكفارة.

السؤال: شخص كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكد من بطلان بعض أغساله السابقة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعا لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا تردد بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصاد على الأقل.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم حول العمال الذين يعملون أعمال يدوية شاقة في الحر قد تؤدي إلى الإغماء، ورمضان قد أقبل إلينا، فهل يجوز إفطارهم أم لا يجوز؟

الجواب: من يمنعه (الصوم) من ممارسة عمله الذي يرتزق منه كأن يسبب له ضعفاً لا يطيق معه العمل، أو يعرضه لعطش لا يطيق معه الإمساك عن شرب الماء أو لغير ذلك. في هذه الحالة إذا كان بإمكانه تبديل عمله أو التوقف عنه مع الاعتماد في رزقه في أيام التوقف على مال موفر أو دين أو نحو ذلك وجب عليه الصيام وإلا سقط عنه وجوبه، ولكن الأحوط وجوباً -في هذه الصورة- أن يقتصر في الأكل والشرب على الحد الأدنى الذي يفرضه عليه عمله ويدفع به الحرج والمشقة عن نفسه، ويجب عليه أن يقضي ما يفوته من الصوم بعد ذلك إن تيسر له.

السؤال: ما هو السن الشرعي لصيام المرأة؟

الدليل الثاني والعشرون:

لقد تقدم في الحلقات السابقة ذكر إحدى وعشرين آية تدل على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي هذه الحلقة نذكر الآية الثانية والعشرين، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (النساء: ١٧٤، ١٧٥). فقد روي عن عبد الله بن سليمان قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): «قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ» قال: «البرهان محمد، والنور علي، والصراط المستقيم علي» (١). وقد وردت آيات عديدة ذكر فيها لفظ الصراط المستقيم وفسرت بأن الصراط هو ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) منها قوله تعالى: قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (يونس/٢٥).

وقد روى الحاكم الحسكاني بسنده عن عبد الله بن عباس في تفسيره قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ يعني به الجنة، ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يعني به ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٢).

الدليل الثالث والعشرون:

والآية الثالثة والعشرون قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِنْكُمْ﴾ (النساء/٥٩). وتفسير هذه الآية رواه الحاكم بسند عن علي، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبي وأنزل فيهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الآية، فإن خفتم تنازعا في أمر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر».

قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: «أنت أولهم» (٣). فعلي (عليه السلام) هو أول أولي الأمر، وروى أيضا بسنده عن مجاهد في قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني الذين صدقوا بالتوحيد ﴿أَطِيعُوا

الله﴾ يعني في فرائضه ﴿وأطيعوا الرسول﴾ يعني في سنته ﴿وأولي الأمر منكم﴾ قال: نزلت في أمير المؤمنين (عليه السلام) حين خلفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة فقال: «أتخلفني على النساء والصبيان؟»

فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له: ﴿اخلفني في قومي أصلح﴾. فقال الله: ﴿وأولي الأمر منكم﴾ قال: هو علي بن أبي طالب ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالمدينة، فأمر الله العباد بطاعته وترك خلافه» (٤).

وروي عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه سأله عن قول الله تعالى:

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِنْكُمْ﴾ قال: «نزلت في علي بن أبي طالب».

قلت: إن الناس يقولون: فما منعه أن يسمى عليا وأهل بيته في كتابه؟

فقال أبو جعفر (عليه السلام): قولوا لهم: «إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثا ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسر ذلك، وأنزل الحج فلم ينزل: طوفوا سبعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنزل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِنْكُمْ﴾ فنزلت في علي

والحسن والحسين، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك» (٥).

البقية في العدد القادم

المراجع:

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الحنفي: ١ / ٩٣ - ٩٤.

(٢) نفس المصدر السابق: ١ / ٤١١.

(٣) نفس المصدر السابق: ٢٥٥/١.

(٤) نفس المصدر السابق: ٢٢٦/١.

(٥) نفس المصدر السابق: ٢٢٧/١.

احذر الغيبة

منه، وإن لم يلحقه فاستغفر الله». أي: إن لم يصل إلى الإنسان الآخر أنك اغتبتة يكفي فقط أن تستغفر الله لك وله.. ويتم ذلك بعد أن يندم الإنسان ويتوب ويأسف على فعله، وأن لا يتكلم على الناس بما يكرهونه، وليكون لسانه لسان نصح وإرشاد، وإن كان في مكان يذكر فيه الناس بما يكرهونه فليحاول أن يغير الحديث أو يذكرهم بعذاب الله أو ليخرج من المجلس.

من يجوز غيبته:

١- الحاكم الظالم.

٢- الفاسق المعلن لفسقه.

٣- المخالف قوله لفعله.

والهدف من ذلك هو تحذير الناس منهم حتى لا يفعلوا فعلهم.. فعن رسول الله ﷺ: «ثلاثة ليس عليهم غيبة من جهر بفسقه ومن جار في حكمه ومن خالف قوله فعله». (تنبيه الخواطر).



الغيبة والصوم:

روي أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ، فجلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس (أي تستغيبان الناس)، فجاء منهما رسول النبي ﷺ، فقال يا رسول الله: إن ههنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا فقال رسول الله ﷺ: «اثنوني بهما»، فجاءتا فدعا بعس أو قدح، فقال لإحداهما: «قيني»، فقاعت من قيح ودم وصديد حتى قاءت نصف القدح، وقال للأخرى: «قيني»، فقاعت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح، فقال رسول الله ﷺ: «إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا يأكلان لحوم الناس» (الدر المنثور، ٥٧٢، ٧).

الغيبة: وهي أن يذكر الإنسان غيره بما يكرهه وهو غائب عنه في أخلاقه أو في بدنه أو في أقواله أو أفعاله المتعلقة بدينه ودنياه، بل حتى لو كان ينقص في ثوبه أو داره أو وسيلة النقل التي له.. وقد نهى الله سبحانه عنها إذ قال:

﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرَهُهُمُوهُ﴾ (الحجرات: ١٢).

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «هل تدرون ما الغيبة؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذكرت أخاك بما يكره». قيل: أ رأيت إن كان في أخي ما أقوله؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته». (الترغيب والترهيب: ٣). وعنه ﷺ: «من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة، إلا أن

يغفر له صاحبه» (البحار: ٧٥). فإن صاحب الغيبة لا يتوب الله عليه حتى يغفر له الشخص الذي اغتابه.

وعنه ﷺ: «ينادي منادي يوم القيامة تحت العرش: يا أمة محمد، ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم، وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنة» (البحار: ٦، ص ٧).

من أسبابها وبواعثها:

الغضب أو الحقد أو الحسد أو السخرية والاستهزاء أو تبرئة نفسه من تهمة والصاقها بالغير أو حتى لا يملوه أصدقاؤه فيجاريهم بغيبة الآخرين، أو من أسبابها أن يذكر اسم غيره بهدف رحمته والدعاء له ولكنه يفضحه في عمل ما.

كفارتها وعلاجها:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن اغتبت فبلغ المغتاب فاستحل

وصايا الصالحين

من وصايا إمامنا الحجة بن الحسن المهدي المنتظر عليه السلام لشيعته:

وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله عليهم. وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئاً فأكله فإنما يأكل النيران. وأما وجه الانتفاع بي في غيبتتي، فكلا انتفاع بالشمس إذا غيبت عن الأبصار السحاب، وإني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء، فاغلقوا باب السؤال عما لا يعينكم، ولا تكلفوا علم ما قد كُفيتكم، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم.



هذا الأسلوب في التعامل لا يقل خطورة عن القسوة والصرامة.. فالمغلاظة في الرعاية والدلال سيجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، أو تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة... لأنه لم يمر بتجارب كافية ليتعلم منها كيف يواجه الأحداث التي قد يتعرض لها... ولا نقصد أن يفقد الأبناء التعاطف مع الطفل ورحمته، وهذا لا يمكن أن يحدث لأن قلبيهما مضطربان على محبة أولادهما، ومتأصلان بالعواطف الأبوية الفطرية لحمايته، والرحمة به والشفقة عليه والاهتمام بأمره... ولكن هذه العاطفة تصبح أحياناً سبباً في تدمير الأبناء، حيث يتعامل الوالدان مع الطفل بدلال زائد وتساهل بحجة رقة قلبيهما وحبهما لطفلهما مما يجعل الطفل يعتقد أن كل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع، لأن هذا ما يجده في بيئته الصغيرة (البيت) ولكن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمة التي تمنعه من ارتكاب بعض التصرفات، ثار في وجهها وقد يخالفها دون مبالاة... ضارباً بالنتائج السلبية المخالفة عرض الحائط.

إننا لا نطالب بأن ينزع الوالدان من قلبيهما الرحمة بل على العكس فالرحمة مطلوبة، ولكن بتوازن وحذر. قال النبي ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا»، أفلا يكون لنا برسول الله ﷺ أسوة حسنة؟!.

المؤمنة ومشاكل العصر / ١

إعداد/ منير الحزامي

إن المؤمنات في هذا العصر يعشن حالة من حالات الغربة، أسوة بالشباب المؤمن.. حيث إن الحركة الغالبة على الجو العام هو جو عدم الصلاح.. ومن الملاحظ أن الحركة الحضارية والإنسانية في طوال التاريخ، كانت متأثرة دائماً بثلاثة عناصر، وهي: الهوى، والشيطان، والنفس الأمارة بالسوء..

إن المؤمنة تعيش الغربة في الشارع، وفي الجامعة، وفي المدرسة، وحتى في الأسرة.. فالجو الأسري قد يكون في حركة مواجهة لحركة هذه الفتاة المؤمنة.. مع الأسف بعض المؤمنين والمؤمنات، لا يتعاملون مع هذه الحركة المعاكسة بلباقة، وذكاء، ومداورة.. وكما هو مرسوم في التشريع الإسلامي، فإن المؤمن يتواجه، ويتصادم، ويُنتقد بشدة.. وفي النهاية يعيش حالة التقوقع، والعزلة.. وقد يُجر ذلك إلى بعض المحرمات، كعقوق الوالدين، والمصادمة الاجتماعية، وما يتبع ذلك من السلبيات المعروفة في هذا المجال.

كيفية مواجهة حالة الغربة:

١- التعامل اللبق مع الجو المخالف.. وهنا تتجلى مهارة المؤمن في كسر ذلك الجو.. فبدلاً من أن يكون عنصراً منفصلاً، يكون فاعلاً.. وعلى المؤمنة هنا الاعتماد على عنصرين، هما:

الأول: الاستفادة من الفطرة، والأرضية المودعة في قلوب الناس من الميل الفطري إلى الحق.

الثاني: المدد الإلهي، وهو أن تعتقد بأن القلوب بيد الله عز وجل، وأن المؤمن شخصية محبوبة، فنستغل هذا المدد في فتح القلوب المنغلقة.

٢- تقوية عنصر الإرادة.. فإن الشيطان متربص بكل من يريد أن يخرج من دائرة الهدى.. فإذا رأى حركة هداية في فرد، فإنه سيعمل عمله في

اصطياد فرائسه.. وخاصة المرأة المؤمنة العاملة، التي تعمل في مجال الحوزة العلمية، أو الجامعة؛ نشراً للهدى.. وبمقدار ما تفتح القلوب المنغلقة عن الهدى الإلهي، يستثمر الشيطان طاقاته وجهوده في تحريف هذه المسيرة.



أختي المؤمنة..

إذا كان حجابك..

- ساتراً للبدن.

- ليس زينة في نفسه.

- فضاضاً واسعاً غير ضيق.

- لا يشبه ملابس الرجال.

- لا يقصد به الشهرة بين الناس.

فاعلمي أن..

حجابك..

كلامكم نور

سُئِلَ رسول الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

الإمام علي عليه السلام.

والشراب من أخطر العادات الغذائية، ولذلك ينصحون بضرورة الإقلال من الطعام، حتى إن بعضهم يعالج الكثير من الأمراض بمجرد الحمية الغذائية



نصحننا النبي الكريم ﷺ بالحمية الغذائية التي ينصح بها أطباء الغرب اليوم، ولذلك فإن النبي ﷺ وضع أساساً للطب الغذائي، فقد قال ﷺ: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من

بطنه. بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلاً فثلاث لطفامه وثلاث لشرابه وثلاث لنفسه».

يؤكد العلماء أن امتلاء المعدة بالطعام

والامتناع عن تناول كميات كبيرة من الطعام. وهذه القاعدة النبوية تعتبر من أساسيات الطب الحديث، وهذا يدل على صدق نبينا ﷺ وأنه لا ينطق عن الهوى!

إعداد: لؤي عبد الرزاق

رمضانيات تهكمك / 1

- ✳ من التكليف عند إكمالها تسع سنوات هجرية.
- ✳ إن الولد يكون بالغاً ومكلفاً بأداء الصلاة والصيام وغيرها من التكليف عند إكمالها خمس عشرة سنة هجرية.
- ✳ إن حكم الحامل المقرب التي يضرها الصوم أو يضر جنينها هو الإفطار، ويجب عليها القضاء والفدية.
- ✳ إن من أفطر في يوم الشك ثم تبين أنه الأول من رمضان، فإنه يمك ببقية الوقت ويقضيه.
- ✳ إن من أفطر في رمضان لعذر، ولم يقض حتى جاء رمضان الآخر، فإنه يقضي ويكفر بمدة من الطعام عن كل يوم.

- ✳ إن آدم عليه السلام هو النبي الذي ذكر في القرآن الكريم المخلوق من دون أب وأم.
- ✳ إن السورة التي ليس فيها بسملة هي سورة التوبة.
- ✳ إن السورة التي ذكرت فيها البسملة مرتين هي سورة النمل.
- ✳ إن الثعبان الذي ليس له أبوان هو عصا موسى عليه السلام.
- ✳ إن الفاكهة التي أكلتها السيدة مريم عليها السلام عند ولادتها عيسى عليه السلام هي الرطب (التمر).
- ✳ إن البنت تكون بالغة ومكلفة بأداء الصلاة والصيام وغيرها

صدر حديثاً

عن وحدة الدراسات والنشر في شبكة الإعلام

في العتبة العباسية المقدسة

السلام قيمة الإسلام

وهو ضمن سلسلة (مناهل أخلاقية للشباب)

وقد تناول الكتاب معنى السلام والتحية في التاريخ واللغة والشعر، وفي القرآن الكريم وفي الأحاديث الشريفة عن المعصومين عليه السلام. وذكر المؤلف رأي الفقهاء في كيفية أداء السلام ورده في الصلاة وغيرها.. كما ذكر فوائد السلام وأثره الأخلاقي في حياة الإنسان، مبيناً جملة من آداب السلام والمصافحة.. وختم كتابه بذكر قصة لطيفة ونافعة وذات عبرة تتعلق بالموضوع.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

